



التوزيع: محدود	البند 11 من جدول الأعمال
التاريخ: 26 يونيو/حزيران 2020	WFP/EB.1/2020/11/DRAFT/Rev.1
اللغة الأصلية: الإنكليزية	ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2020
	للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2020

	جدول المحتويات
2	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة
2	ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي 2020/EB.1/1
4	ملاحظات من الضيف الخاص، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية 2020/EB.1/1/bis
5	مسائل أخرى
5	تحديث شفوي عن استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 2020/EB.1/2
5	تحديث عن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)
5	تحديث شفوي عن آثار التوجهات بشأن أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والتحليلات القطرية المشتركة على البرنامج
7	قضايا السياسات
7	تحديث عن خارطة الطريق المتكاملة: تفويضات السلطة وترتيبات الحوكمة المقترحة 2020/EB.1/3
8	مسائل أخرى (متابعة)
8	المسائل المتصلة بثقافة مكان العمل
8	الخطوات الملموسة نحو تنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز 2020/EB.1/4
8	تحديث شفوي من الرئيسين المشاركين للفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز
9	تحديث شفوي عن التحضير لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021
11	تقارير التقييم
11	تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ (2011-2018)، ورد الإدارة عليه 2020/EB.1/5
12	تقرير موجز عن تقييم استراتيجي شؤون العاملين في البرنامج (2014-2017)، ورد الإدارة عليه 2020/EB.1/6
13	ملخص أعمال المجلس التنفيذي
13	ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2019 2020/EB.1/7
13	التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

## القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

## 2020/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المدير التنفيذي

- 1- استهل المدير التنفيذي ملاحظاته الافتتاحية بشكر الرئيس المنتهية ولايته على سنة خدمته وتهنئة الرئيس الجديد على انتخابه.
- 2- وبعد أن وصف باقتضاب تجربته الذاتية مع فيروس كوفيد-19، والتي تعافى منها تماما، أكد للمجلس التزام البرنامج بضمان صحة موظفيه وسلامتهم حول العالم، بما في ذلك عن طريق الأخذ بالعمل عن بعد بالنسبة لجميع الموظفين الذين لا تقتضي أدوارهم وجودهم المادي في مكتب. ومن بين الموظفين الذين يعملون للبرنامج، وعددهم 18 000، أصيب 17 موظفا بالفيروس، منهم سبعة تعافوا تماما وتسعة يقتربون من التعافي الكامل وشخص واحد من المتوقع خروجه من المستشفى في غضون أيام. ويوفر البرنامج خدمات الإخلاء الطبي وغير ذلك من أشكال الدعم لجميع موظفيه الذين ما زال 97 في المائة منهم يواصلون عملهم في الميدان. وخلال الأشهر الثلاثة والنصف الماضية، قضى نحو 140 000 شخص نحبه على مستوى العالم بسبب جائحة كوفيد-19، في حين مات ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص نتيجة الجوع، مما يؤكد أهمية عمل البرنامج المنقذ للأرواح. ومن ثم، فإن من الضروري أن يواصل المانحون وغيرهم من الشركاء تقديم الدعم المالي وغير ذلك من الدعم اللازم للبرنامج وأن تسعى الحكومات المستجيبة للجائحة في بلدانها إلى التقليل إلى أدنى حد من استخدام الحظر على الصادرات وتقييد النقل مما قد تكون له آثار وخيمة على توافر الأغذية وغيرها من السلع الأساسية، ولا سيما في البلدان التي تتسم النظم الاقتصادية والبيئة ونظم الرعاية الصحية فيها بالهشاشة. وفي عام 2019، بلغ التمويل الذي تلقاه البرنامج 8.3 مليار دولار أمريكي.
- 3- وقد ساهم البرنامج في الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 عن طريق توفير خدمات اللوجستيات للأمم المتحدة وغيرها من الشركاء، حيث نقل معدات طبية إلى 78 بلدا حول العالم ووفّر الخدمات الجوية للركاب والشحنات في الوقت الذي أوقفت فيه الخطوط الجوية التجارية عملياتها. وأصدر البرنامج نداء لتقديم مبلغ 350 مليون دولار أمريكي لدعم العمليات الأساسية للاستجابة لجائحة كوفيد-19 على نطاق منظومة الأمم المتحدة، كما يعمل مع القادة ومع القطاع الخاص على الصعيد العالمي من أجل المحافظة على سلاسل الإمداد في ظل تدهور اقتصادي شديد.
- 4- وما زالت التحديات الأخرى مستمرة، بما في ذلك النزاع في اليمن والحرب في الجمهورية العربية السورية والوضع السياسي والأمني المعقد في جنوب السودان. وإضافة إلى ذلك، أدت الجائحة إلى انخفاض هائل في أسعار النفط، مما أسفر عن نتائج سلبية وخيمة على عائدات واقتصادات بلدان تشمل نيجيريا والسنغال وجنوب السودان، في الوقت الذي سبب فيه فقدان الوظائف وتعذر الحصول على الغذاء إلى زعزعة اجتماعية واقتصادية في العديد من البلدان على الصعيد العالمي.
- 5- وفي النهاية، قال المدير التنفيذي إنه يأمل في العودة إلى روما في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.
- 6- وشكر أعضاء المجلس المدير التنفيذي على إحاطته ورحبوا بتعافيه من كوفيد-19. وكرروا شكر المدير التنفيذي للرئيس المنتهية ولايته وقالوا إنهم ينطلقون إلى العمل مع الرئيس الجديد. وفي إشادة بشجاعة موظفي البرنامج العاملين في الميدان وتفانيهم، في ظل ظروف تُعرض حياتهم للخطر في كثير من الأحيان، أعرب الأعضاء عن رضاهم عن تنظيم الدورة الحالية المعقودة شبكيا والتي سمحت بالتالي بمواصلة العمل الأساسي للبرنامج ومجلسه رغم الظروف الاستثنائية وعدم قدرة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس على الاجتماع شخصيا.
- 7- وأشار الأعضاء إلى المهمة المحفوفة بالتحديات التي تنتظر الإنجاز حيث لم يبق سوى عشر سنوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ملاحظين أن أدلة نقص التغذية والجوع ما زالت على ما هي عليه أو ازدادت سوءا وذلك حتى قبل أن يؤدي انتشار كوفيد-19 السريع إلى تهديدات إضافية لأرواح ملايين من الناس وسبل عيشهم. ويتطلب ذلك تسريعا للإجراءات الجارية من أجل زيادة فعالية التدخلات الإنسانية والإنمائية وأثرها، بما في ذلك من خلال تعزيز

الشراكات بين وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص وسائر الجهات الفاعلة. وفي هذا الصدد، رحب الأعضاء بتركيز البرنامج المتزايد على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ومشاركته النشطة في الإصلاح الجاري لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والأخذ بخطه الاستراتيجية القطرية التي توفر إطاراً مناسباً لطرق العمل المرنة المطلوبة. وأكد الأعضاء على أهمية الشراكات لتحقيق جوانب الكفاءة التشغيلية من خلال تعزيز الصلات بين الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية وتشجيع روح التعاون بدلاً من التنافس. وحثوا البرنامج على مواصلة التزامه بهذا العمل وقيادته له.

8- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لدور البرنامج في طليعة الاستجابة الدولية لجائحة كوفيد-19 وأثنوا على سرعته في تصميم منصة خدمات مشتركة للجهات الفاعلة وبدء تشغيلها. وأشاروا إلى أنهم يتطلعون إلى تلقي تحديثات منتظمة عن تقدم المبادرة وعن أثر الجائحة على عمليات البرنامج، بما في ذلك معلومات عن تعاونه مع سائر وكالات الأمم المتحدة. ودعا الأعضاء المانحين وسائر أصحاب المصلحة إلى مواصلة دعم البرنامج في سعيه إلى تعزيز قدراته وثقافته مكان العمل فيه، بما في ذلك من خلال تنفيذ التوصيات الناجمة عن التقييمات الحديثة لاستجابة البرنامج لحالات الطوارئ واستراتيجيته بشأن الموارد البشرية.

9- وقال أعضاء المجلس إن الخطط الاستراتيجية القطرية والاستثمارات في الخدمات المشتركة من قبيل نظم استخدام التحويلات القائمة على النقد تساعد على ضمان النهج المتكامل والتنفيذ السريع والموارد اللازمة للاستجابة للطوارئ بشكل فعال. وشجعوا الإدارة على السعي إلى المحافظة على نجاح البرنامج، بما في ذلك عن طريق بناء القدرات وتعزيز إيلاء الأولوية للأنشطة والموارد ووضع توجيهات واضحة.

10- وقال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى توفير المدخلات من أجل استراتيجية منقحة لشؤون العاملين، والتي ينبغي أن تعبر عن رؤية واضحة لبناء قوة عاملة متنوّعة وشاملة وأن تُحدّد خططا واضحة لتحسين التكافؤ بين الجنسين وتعزيز توظيف العاملين واستبقائهم، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، ومقاييس قوية لقياس الأداء. وتشمل المجالات التي تتطلب عناية خاصة التوظيف في المكاتب القطرية، وثقافة مكان العمل، والامتثال للأنظمة واللوائح، ومعنويات الموظفين، ومنع جميع أشكال المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. وأثنى الأعضاء على انفتاح الإدارة بشأن التمحيص واستعدادها لمناقشة نتائج الاستعراضات والتقييمات والمراجعات، وطلبوا تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز في هذه المجالات.

11- وإضافة إلى ذلك، قال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى استعراض النتائج المستمدة من استعراض منتصف المدة لخطة البرنامج الاستراتيجية (2017-2021) ومناقشتها، مما سيتيح الفرصة للتفكير في التعديلات اللازمة لتسريع التقدم في سبيل تحقيق أهداف البرنامج الاستراتيجية وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تُركّز الخطة الاستراتيجية الجديدة والجيل الثاني من الخطط الاستراتيجية القطرية بمزيد من القوة على تعميم اعتبارات المساواة بين الجنسين والحماية والإعاقة في جميع برامج البرنامج والتفكير بطريقة أكثر استراتيجية بشأن القضايا البيئية في التدخلات الإنسانية، بما في ذلك استخدام حلول الطاقة الخضراء.

12- ولاحظ الأعضاء، في معرض تناول عمليات البرنامج المحدّدة، أنه نتيجة لجائحة كوفيد-19 وما سببته من إغلاق للمدارس حُرِمَ 370 مليون طفل على الصعيد العالمي من الوجبات المدرسية التي يرجع لها الفضل في بقاء الكثير منهم على قيد الحياة. وتؤدي التغذية المدرسية إلى فوائد واضحة للمساعدة الإنسانية والإنمائية على السواء، ويحتاج الأمر إلى توزيع الأغذية على الطلبة غير القادرين حالياً على ارتياد المدارس.

13- وفيما يتعلق بالاستجابة الإنسانية في اليمن، أعرب الأعضاء عن الأسف لكون الظروف التي تفرضها السلطات المحلية تمنع البرنامج وغيره من الجهات الفاعلة من تسليم المساعدة التي تشتد إليها الحاجة. وهذه العرقلة للعمل الإنساني والإنمائي غير مقبولة. ومن الضروري إعفاء ما يلزم من موظفين وشحنات للعمل الإنساني من قيود السفر المفروضة في اليمن استجابة لجائحة كوفيد-19. وأعرب بعض الأعضاء عن دعم قرار البرنامج بإعادة معايرة استجابته في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين وحثوا جميع أطراف النزاع على احترام المبادئ الإنسانية وتيسير المساعدة الإنسانية عن طريق تنفيذ نظام البرنامج للاستهداف

اليومتري. وحثوا الإدارة على توفير تحديثات عن الخطوات المقبلة في هذا الاتجاه وعلى إشراك المجلس في صنع القرارات ذات الصلة.

14- وإقرارا بتعقيد الوضع في منطقة الساحل والتحديات التي تواجه البرنامج في ضمان استجابة مراعية للنزاع، دعا الأعضاء المانحين إلى دعم هذا العمل، واصفين إياه بالعمل الضروري.

15- وأعرب بعض الأعضاء عن توقعات كبيرة بشأن قمة النظم الغذائية التي يعتزم الأمين العام للأمم المتحدة عقدها في عام 2021. وحثوا الإدارة على ضمان إشراك أمانة البرنامج ومجلسه على السواء في عملية صنع القرار في هذه القمة، وهو ما ينبغي أن يؤدي إلى حلول تحقق تغييرا حقيقيا.

16- وأشار عدد أعضاء، في معرض التعبير عن التزامهم بمواصلة دعم البرنامج في السنوات المقبلة، إلى الموارد المالية وغيرها من الموارد التي توفرها بلدانهم للبرنامج من أجل عمله بشأن الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وبشأن تصميم حلول للتحديات الإنسانية الأخرى واختبارها.

**2020/EB.1/1/bis ملاحظات من الضيف الخاص، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية**

17- بالنظر إلى أن الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس (Tedros Adhanom Ghebreyesus)، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، لم يتمكن من توجيه كلمة إلى المجلس خلال افتتاح الدورة في 16 أبريل/نيسان، فقد فعل ذلك بعد ظهر يوم 17 أبريل/نيسان.

18- وقد أعاد المدير العام إلى الأذهان أن البرنامج كان شريكا قويا لمنظمة الصحة العالمية في الاستجابة لفاشية إيبولا الحديثة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتوجد الوكالتان قواما مرة أخرى للتصدي لجائحة كوفيد-19 من خلال مشروع يغطي جميع بلدان أفريقيا ويشترك فيه جميع شركاء الأمم المتحدة المعنيين وغيرهم من الشركاء، ويضطلع فيه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية والمدير التنفيذي للبرنامج بدور الرئيسيين المشاركين لفرقة عمل توجّه المبادرة. وفي ظل حالات نقص المنتجات والمعدات الطبية والمشاكل المرتبطة بسلاسل الإمداد التي تعرقل الأنشطة في أفريقيا (وفي نصف الكرة الجنوبي عموما)، تعمل منظمة الصحة العالمية والبرنامج وشركاؤهما مع القطاع الخاص والحكومات بغية زيادة إنتاج المستلزمات الأساسية ومعالجة مشاكل سلسلة الإمداد. وقد جرى إيضاح قوة الشراكة بين منظمة الصحة العالمية والبرنامج للدول الأعضاء في جلسة إحاطة مشتركة عن هذه الأنشطة عُقدت مؤخرا في جنيف.

19- وإضافة إلى ذلك، واصلت الوكالتان العمل معا بشأن خطة العمل العالمية لتمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية، والتي تشارك فيها 12 وكالة متعدّدة الأطراف ويدعمها الأمين العام للأمم المتحدة ومجموعة العشرين والاتحاد البرلماني الدولي وكيانات أخرى ويتمثل هدفها في تعزيز التعاون بين الوكالات المتعدّدة الأطراف من أجل تسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

20- وأعرب المدير العام عن التزام منظمة الصحة العالمية بالعمل مع البرنامج على دحر الجائحة وشكر أعضاء المجلس على قيادتهم وتوجيههم بشأن تعزيز هذا التعاون.

21- وبناء على طلب أحد الأعضاء، اعتمد المجلس قرارا ينص على أن المجلس أحاط علما بملاحظات المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وأن شريط فيديو بملاحظاته حسبما ألقاها سنيثا في الركن المقيد من الموقع الشبكي للمجلس.

## مسائل أخرى

## تحديث شفوي عن استجابة البرنامج لجائحة كوفيد-19 2020/EB.1/2

تحديث عن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 (إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية)

تحديث شفوي عن آثار التوجيهات بشأن أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والتحليلات القطرية المشتركة على البرنامج

22- نظر المجلس في البنود 9 و)، و4 ب)، و4 ج) من جدول الأعمال معاً، وذلك في معرض دراسته لتنفيذ البرنامج لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق جائحة كوفيد-19.

23- وقدمت الإدارة لمحة عامة عن استجابة البرنامج للجائحة. وتشير التحليلات الأولية إلى أن جائحة كوفيد-19 يُمكن أن تؤدي إلى وقوع 130 مليون شخص إضافيين في براثن الجوع الشديد بحلول نهاية عام 2020، وذلك أساساً في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. وتتسم المحافظة على التدفقات التجارية بأهمية حاسمة، ويتعين حث البلدان على عدم فرض حواجز تجارية.

24- وقد عقد البرنامج العزم على الاستمرار في الوصول إلى الأشخاص المستهدفين في برنامج العمل في عام 2020، ولا سيما الذين يعانون أصلاً من الجوع الشديد ويتعرضون لمخاطر وخيمة إذا انقطعت عنهم المساعدة الإنسانية. وفي سبيل إدامة المساعدة الغذائية والتغذية العاجلة، لجأ البرنامج إلى التخزين المسبق للدعم الغذائي والنقدي من أجل التخفيف من مخاطر سلسلة الإمداد وتعديل العمليات من أجل الحدّ من مخاطر انتقال العدوى.

25- ويُجري البرنامج حالياً تقييمات وتحليلات لتحديد السكان الإضافيين الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتشمل المجموعات التي يُمكن أن تتعرض للمخاطر الأطفال والنساء والمجموعات المعرّضة على نحو خاص للمخاطر بسبب الجائحة. وقد حذرت الإدارة من أن النساء هن الأكثر تضرراً من المخاطر الاجتماعية الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 ويواجهن زيادة خطيرة في العنف الجنساني. وفي الوقت نفسه، وبسبب انقطاع الوجبات المدرسية، قد يتعرّض الملايين من الأطفال لسوء التغذية على نحو متزايد ويزدادون بالتالي ضعفاً في مواجهة الفيروس. ويعمل البرنامج مع الحكومات على الحدّ من مخاطر انتقال العدوى حيثما كانت المدارس لا تزال مفتوحة، وعلى إيجاد طرق بديلة لتوفير الوجبات المغذية وغير ذلك من أشكال الدعم للأطفال الذين أُغلقت مدارسهم.

26- وبغية الاستجابة للاحتياجات الجديدة والناشئة، يقوم البرنامج بتقييم القدرات والمجموعات السكانية وتوقعات التمويل والاستجابة المرجّحة من الشركاء، كما يساعد الحكومات الوطنية بتقديم المشورة والدعم بشأن سلاسل الإمداد وبرامج الحماية الاجتماعية ونظم التحويلات القائمة على النقد واللوجستيات.

27- والتنسيق بين القطاعين الإنساني والصحي فيما يتعلق بالخدمات المشتركة قوي جداً: فالبرنامج يقوم بإنشاء شبكة عالمية من المراكز وخدمات النقل، ويتفاوض بشأن سبل الوصول حسب الاقتضاء، ويساعد منظمة الصحة العالمية في نقل المعدات التي تشتد إليها الحاجة إلى الحكومات. ويعمل البرنامج أيضاً على توفير خدمات النقل الجوي للمسافرين حيثما لا تُتاح رحلات الطيران التجارية. وثمة تدابير تُتخذ عبر منظومة الأمم المتحدة لتوسيع قدرة الإخلاء الطبي ونطاق تغطيته.

28- ووصفت الإدارة المشهد فيما يتعلق بالتمويل، فأفادت بأن متطلبات البرنامج من التمويل تصل إلى 3.9 مليار دولار أمريكي للأشهر الستة المقبلة.

- 29- وأفادت الإدارة أيضا بوجود تعاون وثيق بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، ولا سيما من خلال المجموعة الاستشارية الرفيعة المستوى.
- 30- ورحب أعضاء المجلس بدور البرنامج في خطة استجابة الأمم المتحدة الإنسانية العالمية للجائحة، مؤكداً أنه لا يمكن دحر الجائحة إلا من خلال التعاون الوثيق والجهود القوية المتعددة الأطراف والتضامن. وأثنى الأعضاء على جهود البرنامج الرامية إلى مواصلة عملياته، وأشادوا بشجاعة موظفيه وقدرتهم على الإبداع.
- 31- وحثّ عدة أعضاء البرنامج على ضمان أن الأزمة لا تعرقل الاستجابة للاحتياجات الإنسانية القائمة، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تمكين النساء والفتيات ومكافحة العنف الجنساني. وأعرب بعض الأعضاء عن انشغالهم بشأن أثر إغلاق المدارس على كثير من الأطفال الذين يتلقون الوجبات المدرسية التي يوفرها البرنامج. وكرر آخرون التأكيد على أهمية بقاء سلاسل الإمداد مفتوحة.
- 32- وسأل أعضاء المجلس عما إذا كان البرنامج يواجه تحديات بشأن الإمدادات والموظفين والتمويل. ودعا أحد الأعضاء المانحين إلى تقديم تمويل غير مخصص من أجل تحسين استجابة البرنامج إلى المستوى الأمثل؛ وطلب عضو آخر من الإدارة أن توضح لماذا ينبغي إيلاء الأولوية لتمويل البرنامج في الوقت الحالي بدلا من سائر الوكالات المشاركة في الاستجابة. وسعى آخرون إلى فهم الأثر الواقع على شراء الأغذية نتيجة للعقوبات الاقتصادية المستمرة والتدابير الأحادية المتخذة من بعض البلدان.
- 33- وأقر أعضاء المجلس بدور البرنامج باعتباره العمود الفقري اللوجستي لاستجابة الأمم المتحدة، بيد أن أحد الأعضاء سأل عن سبب إقامة مراكز جديدة كجزء من الاستجابة في الوقت الذي لا تعمل فيه المراكز الحالية بكامل طاقتها.
- 34- وسلطت عدة أعضاء الضوء على أثر الفيروس الممكن على البلدان الشديدة الاعتماد على استيراد الغذاء، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، وعلى البلدان المتسمة بهشاشة المؤسسات وتوطن الفقر والتعرض بشدة لأثار تغير المناخ.
- 35- وتناول عدة أعضاء عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فقالوا إن الحاجة إلى التغيير أصبحت أشد الآن من أي وقت مضى، معتبرين تقييمات الاحتياجات المشتركة والتخطيط المنسق والمباني والمكاتب الخلفية المشتركة أمورا ضرورية للجهود الرامية إلى معالجة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد-19 وضمان التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وحثوا البرنامج على تزويد المجلس بتقارير مكتوبة شاملة ذات خطوط أساس واضحة، ومرحلة بارزة، وأمثلة ملموسة لأثر التغييرات الجاري تنفيذها.
- 36- ودعا الأعضاء البرنامج إلى الاستجابة للأولويات الوطنية وتعزيز الميزات المقارنة لكل وكالة إلى الحد الأمثل ودعم المنسقين المقيمين ومنسقي العمل الإنساني. والتمس بعض الأعضاء تعقيبات على نظام المنسقين المقيمين والرسم المالي، بعد مرور سنة على الأخذ به. وسأل آخرون عن رؤية البرنامج لإصلاح الموارد الإقليمية وأثره الممكن على عمليات البرنامج في الميدان. وجرى أيضا إبراز أهمية تعزيز التعاون مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقرا لها.
- 37- وشكرت الإدارة الأعضاء على تعليقاتهم ودعمهم. وفيما يتعلق بجهود الإصلاح، لاحظت الإدارة أن الاستجابة للجائحة والعمل بشأن الإطار الاجتماعي الاقتصادي للأمين العام يعطيان دفعة جديدة لنهج الترابط. ولم تصل عملية الاستعراض الإقليمي إلى نهايتها بعد، بيد أن مزيدا من المعلومات سيُتاح بعد الجزء الخاص بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة المعقودة في مايو/أيار 2020. ويجري منذ عام الأخذ بإطار الإدارة والمساءلة مما أدى إلى نتائج إيجابية وبعض التحديات المتعلقة إلى حد كبير بالاختلافات في طريقة اضطلاع فرادى المنسقين المقيمين بولاياتهم. وفي غضون ذلك، نجم عن الرسم المالي مساهمة قدرها 294 000 دولار أمريكي في عام 2019، وهو مبلغ لا يُعتبر ذا شأن بشكل خاص.

- 38- وفيما يتعلق بالوفورات الناجمة عن زيادة الكفاءة، يحقق البرنامج ووكالات الأمم المتحدة الأخرى تقدماً جيداً بشأن استراتيجيات تسيير الأعمال والمركز العالمي للخدمات المشتركة. بيد أنه بالنظر إلى جوانب التعقيد في المشروعات، يحدث التقدم ببطء، وكذلك الحال بالنسبة للسعي إلى تحديد مبانٍ مشتركة. وتتحقق في مجالات أخرى، من قبيل الإدارة الموحدة للأسطول ومركز حجوزات الخدمات الإنسانية، وفورات ناجمة عن زيادة الكفاءة.
- 39- ثم تناولت الإدارة الاستجابة للجائحة، فأكدت أن البرنامج سيستخدم إلى الحدّ الأمثل المخازن القائمة الخاصة بالاستجابة الإنسانية مثل المركز الموجود في برينديزي؛ أما المراكز الجديدة فقد أنشئت بسبب قربها من العديد من موردي المجال الطبي بغية تلبية احتياجات منظمة الصحة العالمية. ولاحظت الإدارة أن خدمات البرنامج المشتركة هي بمثابة شريان الحياة لمنظومة الأمم المتحدة، حيث تُمكن مجتمع العمل الإنساني بأسره من الوصول إلى أشدّ الناس احتياجاً؛ وللبرنامج أيضاً سجل موثّق بشأن الوفاء بالتزاماته إزاء الحكومات والشركاء، مما يجعله مرشحاً جذاباً لتمويل المانحين.

## قضايا السياسات

### 2020/EB.1/3 تحديث عن خارطة الطريق المتكاملة: تفويضات السلطة وترتيبات الحوكمة المقترحة

- 40- أعاد الرئيس إلى الأذهان أن لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية نظرت في تفويضات السلطة وترتيبات الحوكمة الأخرى المقترحة، وأن تقاريرها متاحة في الموقع الشبكي لدورة المجلس الحالية.
- 41- وشكر نائب المدير التنفيذي المجلس لموافقته عن طريق التصويت بالمراسلة على تمديد تفويضات السلطة المؤقتة التي كان من المقرر أن تنتهي في 28 فبراير/شباط 2020. ويتمثل هدف تفويضات السلطة وترتيبات الحوكمة الأخرى المقترحة في استحداث نموذج حوكمة قائم على المخاطر وفعال التكلفة يُعزّز دور الموافقة والرقابة الذي يضطلع به المجلس بشأن عمليات البرنامج مع المحافظة في الوقت نفسه على قدرة البرنامج على الاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ. ومن شأن ذلك أن يؤدي أيضاً إلى تبسيط الإجراءات في المكاتب القطرية. وفي حالة الموافقة على هذه التدابير، سوف تدخل حيّز النفاذ اعتباراً من 1 مايو/أيار.
- 42- ورحب الأعضاء بالتفويضات وترتيبات الحوكمة الأخرى المقترحة، وقالوا إنها ستساعد البرنامج على مواصلة الاضطلاع باستجابات إنسانية سريعة ومرنة ومستدامة في الوقت الذي يواجهه العالم فيه ركوداً اقتصادياً واجتماعياً ناجماً عن جائحة كوفيد-19. كما أعبوا عن تقديرهم للعملية التشاورية المستخدمة في صياغة المقترحات والأساس المنطقي الواضح للتغييرات.
- 43- وأيد الأعضاء استعراض التفويضات الجديدة بعد خمس سنوات، أو قبل ذلك إذا طلب المجلس. وتتسم هذه المرونة بأهمية خاصة بالنظر إلى آثار جائحة كوفيد-19 المرجّحة على بيئة البرنامج التشغيلية. وقال أحد الأعضاء إنهم يتطلعون إلى استعراض الفعالية والنجاعة من خلال لمحة سريعة عن استخدام تفويضات السلطة في عام 2022.
- 44- ورحب أحد الأعضاء، في معرض إقراره بمكاسب الكفاءة الناجمة عن تفويضات السلطة، بإعادة العتبة البالغة 150 مليون دولار أمريكي، بالإضافة إلى عتبة النسبة المئوية، لإطلاع الدول الأعضاء على تنقيحات الميزانية المتصلة بالاستجابة للطوارئ التماساً لتعليقاتها قبل موافقة المدير التنفيذي، وحسب الاقتضاء المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، قائلاً إن من شأن ذلك أن يضمن مستوى مناسباً من الرقابة من جانب المجلس على الاستجابات المخططة للأزمات. وقد أوصي بإلغاء فترة الاستعراض البالغة خمسة أيام للتنقيحات المتصلة بالاستجابة للطوارئ في الظروف الاستثنائية فقط مع بيان الأساس المنطقي لهذا الإلغاء بوضوح.
- 45- ورحب الأعضاء بنظام الإخطار بالبريد الإلكتروني بشأن تنقيحات الخطط الاستراتيجية القطرية بصرف النظر عن القيمة والفرصة المتاحة لتقديم التعليقات خلال فترة الاستعراض. وحتى الآن، جرى إبلاغ المجلس بالمعلومات عن 16 تنقيحاً للميزانية

عن طريق نظام الإخطار بالبريد الإلكتروني الذي بدأ الأخذ به في 28 فبراير/شباط 2020. وجرى الإبلاغ أيضا عن جميع تنقيحات الميزانية المعتمدة من المدير التنفيذي أو المعتمدة بصورة مشتركة مع المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة مرتين سنويا في تقرير المدير التنفيذي عن استخدام السلطة المفوض.

46- ورحب الأعضاء أيضا بالتحسينات المدخلة على بوابة الخطط الاستراتيجية القطرية وأعربوا عن دعمهم لإدراج بيانات مستمدة من عمليات الطوارئ المحدودة ومن الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الممولة بالكامل من بلدانها المضيفة.

47- وأكد عدة أعضاء على الحاجة إلى تحسين نظم الإبلاغ في البرنامج لكي توفر المعلومات التي يحتاجها الأعضاء والمانحون لأغراض الرقابة واتخاذ القرارات الخاصة بالتمويل. وقالوا إن من شأن ذلك أن يشجع تخصيصا أكثر يسرا للمساهمات وتمويلا أكثر مرونة ويُمكن التنبؤ به بمزيد من الثقة لبرامج البرنامج.

48- وفيما يتعلق بالدعوة إلى الإبلاغ المحسن، أشارت الإدارة إلى أن حجم البيانات التي يجري تتبعها كبير جدا. وتعزز الإدارة التواصل مع المجلس بشأن تحديد المعلومات على المستويين المؤسسي والقطري التي لا تلزم لأغراض الرقابة الاستراتيجية أو الإدارة الداخلية، اعتقادا منها أن من المهم توفير المعلومات المناسبة دون إثقال كاهل وحدات المقر أو المكاتب القطرية.

49- وفي إشارة إلى اللانحة العامة للبرنامج، أكد أحد الأعضاء على ضرورة أن يستند المجلس إلى المشورة المقدمة من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة لدى اتخاذ القرارات المتعلقة بالإدارة المالية للبرنامج. ودعا عضو آخر إلى إنشاء وحدة في مقر البرنامج مكرسة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

## مسائل أخرى (متابعة)

### المسائل المتصلة بثقافة مكان العمل

2020/EB.1/4 الخطوات الملموسة نحو تنفيذ توصيات الفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز

تحديث شفوي من الرئيسين المشاركين للفريق العامل المشترك بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز

50- أفاد الرئيسان المشاركان للفريق العامل المشترك المعني بالمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز بأن الفريق اجتمع مرتين منذ دورة المجلس الأخيرة. ففي ديسمبر/كانون الأول اجتمع الفريق مع المستشارة الأولى للمدير التنفيذي المعنية بثقافة مكان العمل المعينة حديثا وفي فبراير/شباط استعرض نتائج حلقتي عمل عن تحليل البيانات بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي. وقد جرى إطلاع المستشارة الأولى على توصيات حلقتي العمل، والتي شملت الدعوة إلى تعزيز آليات الإبلاغ وضمان اتخاذ إجراءات سريعة استجابة للإبلاغ عن سوء السلوك.

51- وعرضت المستشارة الأولى تقريرها عن الخطوات الملموسة المتخذة لوضع خطة العمل الشاملة التي دعا إليها الفريق العامل المشترك، مبيّنة عدة تعديلات جرت استجابة لتعليقات أعضاء المجلس. وقد وصف التقرير ثقافة مكان العمل التي يطمح البرنامج إلى تحقيقها عن طريق تنفيذ خطة العمل الشاملة، والتي ستقدم إلى المجلس في يونيو/حزيران.

52- وأبرزت المستشارة الأولى، في معرض الإبلاغ عن التقدم المحرز منذ تعيينها، المناقشات التي جرت مع الخبراء الخارجيين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)



وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. وأكدت أنه سيجري التعاقد مع خبراء خارجيين من أجل مساعدة البرنامج خلال الخطوات المقبلة من خطة العمل الشاملة، بمشاركة موظفين من جميع المستويات، وأعربت عن شكرها للتعقيبات التي قدمها أعضاء المجلس على خطة العمل الشاملة خلال مشاوره إلكترونية غير رسمية.

53- ورحب أعضاء المجلس بتعيين المستشاره الأولى وأعربوا من جديد عن أهمية القضاء على جميع أشكال المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. وأعرب عده أعضاء عن الأسف لأن خطة العمل الشاملة لم تكن جاهزه في صيغتها النهائية للدوره الحالية، واقترحوا عقد مشاوره غير رسمية في مايو/أيار لجمع مدخلات إضافية للخطة من المجلس.

54- وفيما يتعلق بمحتوى خطة العمل الشاملة، قال أعضاء المجلس إنهم يتوقعون أن يتضمن توصيات وحدة التفتيش المشتركة وجميع الأنشطة المخططة والجارية التي تهدف إلى تغيير ثقافة مكان العمل في البرنامج. وأشار عده أعضاء إلى الشفافية خلال التنفيذ والتوقعات المعرفه جيدا والتواصل المستمر والدعم بالتدريب ومساءلة الإدارة على المستويين العالي والمتوسط باعتبار هذه الأمور عناصر أساسية لنجاح المبادرة.

55- وشجّع الأعضاء المستشاره الأولى على إحاطة سائر الشعب علما بأفضل الممارسات، ولا سيما مكتب الأخلاقيات، وعلى المساعدة في تشكيل الجهود الأخرى الرامية إلى تغيير ثقافة مكان العمل، مثل "سياسة شؤون العاملين" الجديدة المقرر عرضها على المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2021 للموافقة عليها.

56- وفي معرض وصف التقرير الحالي بالخطوة المهمه نحو تغيير ثقافة مكان العمل في البرنامج، أعرب أعضاء المجلس عن تطلعهم لرؤية النتائج وطلبوا تحديثات منتظمة عن تنفيذ خطة العمل الشاملة، قائلين إنه ينبغي لها أن تكون "وثيقة حيه".

57- وفي إشارة إلى أثر جائحة كوفيد-19 على المكاتب، حثّ أحد الأعضاء البرنامج على اليقظة فيما يتعلق بحالات المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز التي تقع في أماكن العمل الرقمية.

58- وشكرت المستشاره الأولى أعضاء المجلس على اقتراحاتهم ودعمهم، وأكدت لهم أنها ستوفر تحديثات منتظمة وتولي الأولوية للشفافية وتركز على الإدارة من المستوى المتوسط وتُنشئ نظام رصد قويا وتُحدّث خطة العمل الشاملة حسب الاقتضاء. وقالت، فيما يتعلق بأثر الجائحة، إن هناك خطرا من حالات الإساءة الأسرية عندما يعمل الموظفون عن بعد، مضيفة أنها ناقشت هذه القضية مؤخرا مع خبير خارجي في الميدان.

#### تحديث شفوي عن التحضير لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021

59- في إشارة إلى مذكرة المعلومات المقدمة من المبعوثه الخاصة للأمين العام المعنية بقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 المقرر عقدها، والتي جرى تعميمها على أعضاء المجلس في مساء اليوم السابق، قال الرئيس إن المبعوثه الخاصة عرضت عقد اجتماع افتراضي مع الممثلين الدائمين لدى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بحلول نهاية شهر أبريل/نيسان. وطلب من أعضاء المجلس بيان ما إذا كانوا يرغبون المشاركة في اجتماع من هذا القبيل، وبناء على ذلك سيقوم رؤساء الهيئات الرئاسية للوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقرا لها بالردّ على عرض المبعوثه الخاصة بصورة مشتركة.

60- وقد ركز التحديث الشفوي المقدم من الإدارة على مشاركة البرنامج في التحضير للقمة، التي جرى تأجيلها نتيجة لجائحة كوفيد-19. وتتمثل أهداف القمة وحصائلها المقررة في إذكاء الوعي بأهمية النظم الغذائية للتنمية المستدامة؛ وتوحيد أصحاب المصلحة حول فهم مشترك لإطار النظم الغذائية؛ وتعزيز الإقرار بأن حوكمة النظم الغذائية يجب أن تكون شاملة وابتكارية؛ وحفز أصحاب المصلحة الذين يدعمون تحويل النظم الغذائية على جميع المستويات وتمكينهم؛ وتسريع إجراءات تحويل النظم الغذائية وتوسيع نطاقها. وتشمل مجالات الإجراءات الناشئة التي تجري مناقشتها الغذاء للجميع، والأشخاص الأصحاء، والزراعة الإيجابية الأثر على الطبيعة والبيئة والتنوع البيولوجي، والنظم الغذائية المنصفة والفعالة اقتصاديا والقادرة على الصمود.

- 61- وتقوم المبعوثة الخاصة ونائبة الأمين العام بإنشاء هيكل دعم متعدّد أصحاب المصلحة، بما في ذلك لجنة استشارية للقيمة ترأسها نائبة الأمين العام وتضم ممثلين للدول الأعضاء يُسمّيهم رؤساء المجموعات الإقليمية الخمس لأمانة الأمم المتحدة في نيويورك؛ وفريق علمي يعمل رئيسه مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وأمانة القمة؛ وفريق مناصرين ما زال تكوينه خاضعا للمناقشة. وستشارك في القمة جميع وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، مستفيدة من الهياكل القائمة مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويقع مقر أمانة القمة والمبعوثة الخاصة في نيروبي، بالإضافة إلى مكاتب تابعة في نيويورك ومقر منظمة الأغذية والزراعة في روما.
- 62- وبضطلع البرنامج بمسؤولية إدارة صندوق استئماني للقمة، وهو مستعد لقبول المساهمات من الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة والمؤسسات وكيانات القطاع الخاص. ويعمل البرنامج أيضا مع المبعوثة الخاصة من أجل تعيين الموظفين وتجهيز المرافق من أجل الأمانة.
- 63- وكرر الأعضاء الإعراب عن التزامهم بالمساهمة في القمة. وقد أبرزت جائحة كوفيد-19 أهمية عقد قمة بشأن النظم الغذائية العالمية عن طريق بيان الارتباط المتبادل بين النظم الصحية والاقتصادية والغذائية في البلدان. ويقتضي الأمر اتباع نهج شاملة واتخاذ إجراءات منسقة لمواجهة التحديات العديدة التي تثيرها الجائحة، بما في ذلك زيادة الجوع والفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- 64- وبنبغي أن يُركّز التحضير للقمة على الحصائل والالتزام باتخاذ إجراءات فورية وإيجاد حلول ملموسة من أجل تعزيز الأسواق المحلية والشراء المحلي مع ضمان تجنب البلدان لاتخاذ التدابير التي تقيّد تجارة الأغذية عن طريق الحد من الاختناقات اللوجستية والتعريفات الجمركية وغير ذلك من الحواجز التي تعرقل حركة الأغذية. ويقتضي الأمر اتباع نهج ابتكارية تشمل القطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة حسب الاقتضاء، وقد رحّب الأعضاء بإنشاء فريق علمي قائلين إنه ينبغي أن يضم ممثلين علميين من جميع الأقاليم. واقتُرحت مشاركة لجنة الأمن الغذائي العالمي في التحضير للقمة بالنظر إلى اضطلاعها حاليا بوضع مبادئ توجيهية طوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. ومن الأمور ذات الصلة أيضا حصائل مؤتمر التغذية من أجل النمو المقرر عقده في طوكيو.
- 65- وقال الأعضاء إنهم يتطلعون إلى عملية تحضير شاملة وشفافة وفعالة للتكلفة تضطلع فيها الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وأعضاؤها بدور مهمّ بالتعاون مع المبعوثة الخاصة لتحديد نطاق القمة وأهدافها وحصانها. وفي هذا الصدد، شجّعوا نائبة الأمين العام والمبعوثة الخاصة على إعداد وثيقة تُحدّد الأطر الزمنية، ومسارات العمل، وتواريخ وأماكن انعقاد اجتماعات القمة والاجتماعات السابقة لها، وتكوين اللجان وسائر المسائل المتعلقة بالقمة. وقالوا أيضا إنه سيكون من دواعي امتنانهم تلقي معلومات عن الموارد المالية اللازمة ودعوا إلى توشي العناية في استخدام الأموال.
- 66- وأكدت الإدارة أن المبعوثة الخاصة أخذت في الحسبان الاضطراب الذي أصاب النظم الغذائية بسبب جائحة كوفيد-19. وقد اختارت نائبة الأمين العام رئيس الفريق العلمي الذي سينهض بالمسؤولية عن الجوانب العلمية للقمة. وسيضطلع بقيادة مساهمة البرنامج في الفريق العلمي كبير الاقتصاديين في البرنامج. وستشمل مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في القمة توفير موظفين وحيز مكثبي في روما؛ ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 1.5 مليون دولار أمريكي من أجل الصندوق الاستئماني، وذلك يشمل تكلفة موظفين منتدبين للعمل في أمانة القمة. ومن المتوقع أن يعتمد المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في دورته المعقودة في الأسبوع المقبل المنحة المقدمة كمساهمة من الصندوق. ويقدم البرنامج أيضا 1.5 مليون دولار أمريكي بالإضافة إلى موظفين، ويجري حاليا صياغة هذه المساهمة في صورتها النهائية. وقد عكفت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على مناقشة الجهود المشتركة المبدولة لجمع الأموال من أجل القمة. وسوف يُعلن مكتب الأمين العام تواريخ اجتماعات القمة وأماكن انعقادها. وسيُعقد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للقمة في مايو/أيار؛ والموعد النهائي لتسمية الممثلين الإقليميين في اللجنة هو 24 أبريل/نيسان.
- 67- وقال الرئيس إنه سينشاور مع نظيره في منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بغية صياغة ردّ جماعي على دعوة المبعوثة الخاصة إلى عقد جلسة إحاطة غير رسمية أخرى، وسيوفر أيضا نسخا من البيانات التي أدلى بها خلال

المناقشة الحالية وتلك التي ستُلقى خلال دورة المجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الأسبوع المقبل. وسوف يواصل مجلس البرنامج مناقشته للقيمة خلال اجتماعات هيئة مكتب المجلس التنفيذي.

## تقارير التقييم

2020/EB.1/5 تقرير موجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ (2011-2018)،  
ورد الإدارة عليه

68- عرضت مديرة التقييم التقرير الموجز عن التقييم الاستراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ الذي يغطي الفترة 2011-2018. وقد نظر التقرير في قدرة البرنامج على الاضطلاع باستجابات عالية الجودة لحالات الطوارئ من منظورات ثلاثة: البيئة التمكينية والمستوى التنظيمي والمستوى الفردي.

69- وقد أقرّت الإدارة في ردّها بالحاجة إلى آليات محسّنة على النحو الأمثل لتدبير الموارد والابتكار من أجل التصدي للزيادة في الاستجابات لحالات الطوارئ التي ستحدث على الأرجح بسبب جائحة كوفيد-19. ويقتضي ذلك تعزيز المشاركة مع جميع أصحاب المصلحة وتوسيع القدرات على الاستعداد وعلى اتخاذ الإجراءات ووضع ترتيبات جديدة بشأن الشركاء والشراكات وزيادة الاستثمار في الموارد البشرية.

70- وأثنى الأعضاء على مديرة التقييم وفريقها لتقرير التقييم الشامل وعلى شعبة عمليات الطوارئ لإنجازاتها. ويوفّر إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المرونة التي يحتاجها البرنامج للاستجابة بسرعة لحالات الطوارئ الجديدة. وحثّ الأعضاء الإدارة على وضع إطار للاستجابة لحالات الطوارئ على نطاق المنظمة بأسرها بمعيار عمليات واضحة وموحّدة من أجل تيسير صياغة تنقيحات رفيعة النوعية للخطط الاستراتيجية القطرية. وهم يتطلعون لرؤية النتائج المستمدة من الرصد المعزّز لاستجابات البرنامج لحالات الطوارئ مجسّدة في إطار النتائج المؤسسية للبرنامج.

71- وأثنى الأعضاء على طط مواصلة زيادة مشاركة الشركاء في تصميم الاستجابات لحالات الطوارئ وتنفيذها وتحديد أهدافها ورصدها وتكييفها؛ وعلى أدوار البرنامج بشأن التعاون بين الوكالات، بما في ذلك إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ وعلى التزام البرنامج بتحسين العمل الذي يُركّز على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وينبغي للنهج المتّبعة إزاء الشراكات أن تشمل دعم الإدارة المتسقة للمخاطر واستحداث توجيهات وأدوات عملية للشركاء في الميدان.

72- ولاحظ الأعضاء أن ثلاثاً من التوصيات تتعلق بالموارد البشرية، ودعوا إلى الاستثمار في قدرات الموظفين، ولا سيما في المجالات الأساسية من قبيل التغذية والتحويلات القائمة على النقد والقضايا المشتركة، وقالوا إنهم يتطلعون إلى وضع إطار لواجب الرعاية من أجل ضمان رفاه الموظفين. وفيما يتعلق بالتحديث المزمع لسياسة الحماية في البرنامج، أوصى أعضاء بأن يأخذ هذا التحديث في الحسبان احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ويُعزّز المساءلة القوية أمام السكان المتضررين والتوجيه بشأن الممارسات الجيدة وتعميم قضايا الحماية في الاستجابات لحالات الطوارئ.

73- وطلب الأعضاء معلومات إضافية عن خطط البرنامج بشأن توسيع نطاق الشراكات والنماذج الناجحة وتعزيز اتفاقات الشراكات الاستراتيجية المتعدّدة السنوات و"التخصيص الميسر" للمساهمات على المستوى القطري وعلى مستوى الحصائل الاستراتيجية؛ والحصائل الاستراتيجية التي ستعكس بها أنشطة الاستعداد؛ وأهداف البرنامج بشأن "تخصير" أنشطته كجزء من "تحدي الطاقة النظيفة".

74- وبالنظر إلى المشاكل التي اعترت وصلة الإنترنت التي يجري من خلالها عقد الدورة الحالية، تعهدت الإدارة بالرد كتابة على الأسئلة التي طُرحت. ويُمكن إدراج التحديثات عن استجابة البرنامج لتحدي الطاقة النظيفة في التحديثات المنتظمة عن تنفيذ سياسة البرنامج البيئية، والتي ستعطي تعميم القضايا البيئية في الخطط الاستراتيجية القطرية وإدارة أصول البرنامج.

2020/EB.1/6 تقرير موجز عن تقييم استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج (2014-2017)، ورد الإدارة عليه

- 75- قدّمت مديرة التقييم التقرير الموجز عن تقييم استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج،<sup>(1)</sup> الذي خلص إلى أنه في حين حدث تقدم في إدارة الموارد البشرية في البرنامج، ما زالت عناصر مهمّة من الاستراتيجية تتطلب تحسينا ذا شأن. ويحتاج البرنامج بصورة عاجلة لاجتذاب مهارات أفضل قوة عاملة ممكنة وتنميتها واستخدامها في سبيل تفعيل التزام الأمم المتحدة بحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتنوّع والشمول.
- 76- وافقت الإدارة مع التوصيات مؤكدة اعتزام البرنامج وضع وثيقة سياسات شاملة تُحدّد رؤيته فيما يتعلق بالقوة العاملة لديه. ويجري العمل فعلا في سبيل معالجة بعض هذه القضايا. وسوف تتواصل في عام 2020 استعراضات الموازنة التي تجريها المنظمة، وكذلك جهود الرقمنة والأتمتة الرامية إلى تحسين تخطيط القوة العاملة؛ وسيجري إعداد برامج القيادة وتوسيع منصّة إدارة الأداء لكي تغطي كامل القوة العاملة؛ وقد شرعت شعبة الموارد البشرية بالفعل في استعراض طرائق العقود، وهي تعمل على معالجة مسألة ارتفاع عدد الموظفين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل.
- 77- ورحب أعضاء المجلس بالتقرير، وأيدوا بشدّة التوصية بأن تُركّز السياسة الجديدة على القيم الأساسية التي تُشكّل ثقافة مكان العمل، ولا سيما من أجل منع المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز. ودعا البرنامج إلى إتاحة مكان عمل متمم بالتنوّع والمساواة بين الجنسين من خلال سياسة شاملة للموارد البشرية.
- 78- ووصف الأعضاء استعراض استخدام العقود قصيرة الأجل بأنه جاء متأخرا، مشيرين إلى أثر طرائق هذا النوع من العقود على استبقاء عناصر قيّمة من الموظفين في مواقع استراتيجية. وذكروا أيضا رفاه الموظفين كاعتبار حاسم الأهمية مرتبط بتحسين الأداء على المستويين الفردي والتنظيمي.
- 79- وأعرب عدّة أعضاء عن الأمل في أن تؤدي عملية الميزنة الاستراتيجية المنطلقة من القاعدة إلى معالجة القضايا التي جرى إبرازها في التقييم. وأوصى آخرون بأن يُجري البرنامج استعراضا لآليات إدارة الأداء ونهج بناء المواهب، وأن يضمن توفير فرص التدريب والتعقيب على نحو أكثر إنصافا، وأن يخصص موارد دعم البرامج والإدارة للموارد البشرية من أجل دعم المجالات المؤسسية المحدّدة كمجالات ذات أولوية بالاقتران مع المجلس.
- 80- وقال الأعضاء إنه ينبغي للسياسة أن تُجسّد خطة العمل الشاملة التي تقوم المستشارية الأولى للمدير التنفيذي بوضعها بشأن ثقافة مكان العمل، بالإضافة إلى تقارير أخرى من قبيل الاستقصاء العالمي لآراء الموظفين لعام 2018 والاستعراض الخارجي لثقافة مكان العمل والمراجعات الداخلية ذات الصلة. وأضافوا أنه، جنبا إلى جنب مع نظرية بشأن التغيير وخطة تنفيذ محدّدة التكاليف بالكامل، ينبغي للسياسة الجديدة أن تصف التوازن المثالي بين دعم التطوّر الوظيفي واجتذاب المواهب الجديدة.
- 81- وطلب أعضاء المجلس رؤية جدول زمني لوضع السياسة الجديدة في يونيو/حزيران. وطلبوا تحديثات منتظمة عن عملية إدارة التغيير، بما في ذلك بشأن المؤشرات والمعالم البارزة والاستعراضات من أجل استبانة التحديات التي تعترض التنفيذ، وشجعوا الإدارة على إطلاعهم على الدروس المستفادة.
- 82- وسأل أحد الأعضاء عمّا إذا كان البرنامج قد تمكن من استيفاء احتياجاته من المهارات والموظفين لمجابهة الجائحة الحالية.
- 83- وأكّد مساعد المدير التنفيذي لإدارة تسيير الموارد للمجلس أن البرنامج سيبحث في أفضل الممارسات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، ولا سيما لدى النظر في طرائق العقود. وعلى الرغم من تمديد الموعد النهائي لعملية الميزنة الاستراتيجية

(1) "استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج: إطار لإدارة شؤون العاملين من أجل تطبيق الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2014-2017)" (WFP/EB.2/2014/4-B).

المنطلقة من القاعدة إلى أغسطس/آب 2021، لن ينتظر البرنامج حتى تنفيذ استراتيجية شؤون العاملين الجديدة لكي يتخذ الإجراءات اللازمة، وبالفعل هناك العديد من مبادرات الموارد البشرية التي يجري تنفيذها. وأكد أن المجلس سيتلقى جدولاً زمنياً في يونيو/حزيران وأن الإدارة ستُنسّق مع المستشارية الأولى على النحو الموصى به.

84- وفيما يتعلق بالاستجابة للجائحة، قال مدير شعبة الموارد البشرية إن البرنامج لديه المهارات اللازمة وبإمكانه دائماً زيادتها من خلال الآليات القائمة. ويتمثل التحدي الرئيسي في الاحتفاظ بالموظفين اللازمين للاستجابة، ولا سيما في مراكز العمل الصعبة. ومن ثم، أخذ البرنامج بعدة تدابير من أجل استبقاء قدرات موظفيه، مع المحافظة على صحتهم في الوقت نفسه. وتشمل هذه التدابير تمديد عقود الخبراء الاستشاريين والتغطية الموسعة بخدمات الإخلاء الطبي وزيادة استحقاقات الإجازات من أجل السماح للموظفين برعاية مُعالِيهم.

### ملخص أعمال المجلس التنفيذي

#### 2020/EB.1/7 ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2019

85- أفاد الرئيس بأن مقرر دورة المجلس العادية الثانية لعام 2010 أعد ملخصاً لتلك الدورة وأنه جرى توزيع مشروع هذا الملخص على أعضاء المجلس في أوائل فبراير/شباط 2020. وقد نَقَحَ المقرر المشروع من أجل مراعاة تعليقات الأعضاء.

### التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

86- أكد المقرر أن القرارات والتوصيات المعروضة في مشروع تجميع القرارات والتوصيات المعتمدة من المجلس في الدورة الحالية تناظر تلك التي أُنقِصَ عليها خلال الدورة. وسوف تُنشر الصيغ النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة على الموقع الإلكتروني للمجلس في الأسبوع المقبل.